

إلياس آدم الزرهوني من العلماء العرب الذين أبدعوا في الغرب، فهو يحتلّ موقعاً علمياً عالياً لم يصل إليه أيّ عربيّ قبله في الولايات المتحدة الأميركية. عُين الزرهوني عام 2002 رئيساً لمعهد الصحة القومي الأميركي في ولاية ميريلاند خلفاً للدكتور هارولد فيرنوس الذي حصل على جائزة نوبل للطب. يعمل في المعهد عشرة آلاف موظف وباحث وتبلغ ميزانيته 27 مليار دولار، إذ يمولّ المعهد ثلاثة وأربعين ألف مشروع يتعلق معظمها بأمراض الإيدز والسل والأمراض المعدية الكثيرة المنتشرة خصوصاً في القارة الإفريقية. في بدايته انتقل الزرهوني من قرية ندرومة إلى الجزائر العاصمة حيث درس الطب وتخرّج العام 1975 بمرتبة الشرف الأولى. تابع دراساته في علم الأشعة في جامعة "جونز هوبكنز" في الولايات المتحدة الأميركية، وسجل ثمان براءات اختراع في هذا المجال، وأنشأ واحدة من أفضل الشركات العالمية المتخصصة في تصنيع معدات الكشف عن الأمراض بواسطة الأشعة (Computerized Axial Tomography) والأشعة. والزرهوني رائد عالمي في مجال التصوير الطبقي المحوري المحوسب في الاستخدامات الطبية (MRI) وفي الرنين المغناطيسي، (CAT) Tomography (CAT).